

تقييم الثدييات الأرضية الصغيرة في صحراء الداخلية بإمارة دبي تكلمة

النتائج والاستنتاجات

استمر المسح لمدة سنة من مايو ٢٠١١ إلى مايو ٢٠١٢. تم تسجيل وجود ما مجموعه أربعة أنواع من القوارض في المحمية (الجدول ١) تمثل رتبة واحدة هي القوارض Rodentia وفصيلة واحدة هي الفأريات Muridae.

الجدول ١: الأنواع التي اصطيبت في محمية دبي الصحراوية خلال المسح

النوع	الاسم الشائع	اصطيبت/مواقع	ذكر	أنثى	مجموع
<i>Gerbillus cheesmani</i>	يربوع جيسمان	٢٤	٣٦	٢٥	٦١
<i>Gerbillus nanus</i>	العضل البلوشي	٣	٤	٠	٤
<i>Meriones crassus</i>	الجرد الغليظ	٤	٧	٢	٩
<i>Acomys cahirinus</i>	الفار الشوكي المصري Egyptian spiny mouse	١	٢	٠	٢

نجاح الاصطياد

المعادلة المستخدمة في هذا التقرير لحساب نجاح الاصطياد تعطي أعلى تقديرات نجاح الاصطياد خلال المواسم المختلفة.

المواسم

كما كان متوقعا، شهدت شهور سبتمبر إلى نوفمبر أعلى معدلات نجاح الاصطياد بسبب وفرة البذور في المنطقة في هذا الوقت. كانت أقل معدلات النجاح في الصيف وتُفترض أن ذلك كان بسبب ندرة البذور في المنطقة.

أطوار القمر

كانت أحد النتائج الرئيسية أثناء الدراسة أن القوارض كانت أقل نشاطا خلال جزء الليل الذي كان فيه إضاءة القمر (سطوع القمر)، مقارنة بنشاطها عندما لم تكن هناك إضاءة (انخفاض القمر). افترضنا أن هذه الاستراتيجية لتجنب ضوء القمر قد اختيرت بشكل انتقائي من القوارض بسبب انخفاض خطر الموت، أي بسبب الحيوانات المفترسة التي تصطاد بالرؤية خلال انخفاض ضوء القمر عنه أثناء سطوع ضوء القمر. كان هناك زيادة في نجاح الاصطياد عند ظهور قمر جديد، أي عندما تكون الليالي أكثر إظلاما، بالمقارنة مع النجاح في ليالي البدر عندما يكون أكثر إشراقا بكثير.

العناصر الجوية

كان حالة الطقس التي نتفح أن لها أكبر تأثير على نجاح الاصطياد هي المطر. لوحظ أن القوارض، وبخاصة يربوع جيسمان *G. Cheesman*، أكثر نشاطا في الليالي التي تلي الأيام الممطرة مباشرة بالمقارنة مع الأحوال الجوية



الشكل ٣: نجاح الاصطياد (الحيوانات لكل ليلة فحاح) مقارنة بأطوار القمر

الأخرى. في الليل، تنترب الحشائش والبذور بالندى وتأخذ القوارض تلك المواد الغذائية إلى جورها لتحسين الرطوبة (Wikipedia ٢٠١٢) في تكيف مع العيش في ظروف صحراوية جافة قاسية حيث كان متوسط هطول الأمطار السنوي في سنة المسح جـ منخفض (١,٠٢ مم من المطر عبر المحمية)، وللمرء أن يتوقع نوبات عالية من النشاط خلال تلك الفترات. ثبت أن السحب وتأثيرها في حجب الضوء كان لها ثاني أكبر تأثير على نجاح الاصطياد. يمكن للسحب أن تقلل أو تمنع ضوء القمر لتتيح للقوارض مزيدا من الاختباء من الحيوانات المفترسة.

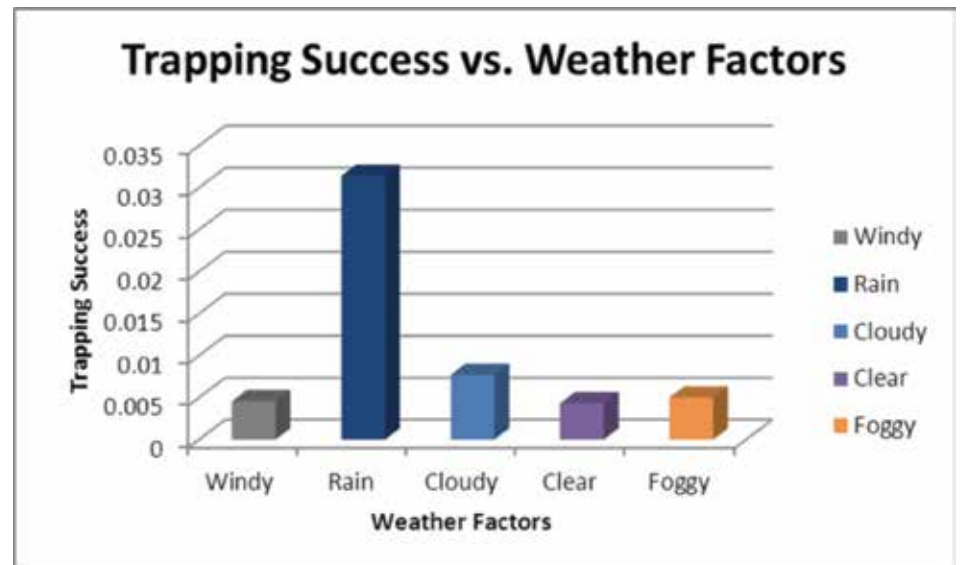
ملخص واستنتاجات

خلال مسح دام عاما كاملا تم الإمساك بما مجموعه ٦١ من يربوع جيسمان *Gerbillus cheesmani*، منها ٣٦ ذكرا و٢٥ أنثى. هذا هو على الأرجح أكثر اليرابيع شيوعا في كل شبه الجزيرة العربية. لم يكن قد سبق الإمساك بالجرد الغليظ *Meriones crassus* أو مشاهدته قبل هذا المسح، ولهذا يعتبر ذلك سجلا قياسيا جديدا لقائمة الأنواع في محمية دبي الصحراوية. تم الإمساك بـ ٩ منها تضم ٧ ذكور وأنثيين. تم اصطياد أربعة أفراد من العضل البلوشي *Gerbillus nanus* كانت جميعها من الذكور. أما الفار الشوكي المصري *Acomys cahirinus* فقد كان نوعا غير متوقعا إذ أنه لم يسبق أن شوهد سابقا في المحمية. يعتبر هذا النوع مُحدّد المائل للغاية ولذا فقد اصطيبت فقط في "المرتفع الصخري" في المحمية. تم إمساك فردين فقط كليهما من الذكور.

المراجع

The Peter, H. & Aspinall, S. (٢٠٠٥). Emirates: A Natural History. Trident press limited, Abu Dhabi - UAE

Wikipedia ٢٠١٢/٠٦/٢٨. Kangaroo rat. http://en.wikipedia.org/wiki/Kangaroo_rat, Viewed ١١ May ٢٠٠٦ retrieved on ٢٠١٢/٠٦/٢٨



الشكل ٤: نجاح الاصطياد مقارنة بتغيرات الجو